بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

# الحد السادس في الشكر والمدح والحمد والملح والذم والاعتياب والمدعية والتهنية والهدية والمرض والطب

## مما جاء في الشكر

حقيقة الشكر. قيل الشكر ثلاثة. لمن فوقك بالطاعة. قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا. ولمن دونك بالافضال. قال الله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم. والله شكور حليم. ولنظيرك بالمكافاة. قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وقيل الشكر ثلاثة منازل. ضمير القلب. وثنا اللسان. والمكافاة بالفعل. وقال عمر رضي الله عنه ذكر المنعم شكر. **ايجاب الشكر** قال النبي عليه السلام من كان عليه يد فليكافي عليها فان لم يفعل فقد كفر النعمة. وقيل اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر.

**شاعر**

اعلي لوم ان مدحت معاشرا ... خطبوا الي المدح بالاموال
يتزحزحون اذا رأوني مقبلا ... عن كل منتكأ من الاجلال

**ذم الكفران** خطب نضر بن سيار فقال قال النبي عليه السلم من انعم على قوم فلم يشكروه فدعا الله عليهم استجاب له فيهم. اللهم اني قد احسنت الى آل شام فلم يشكروه اللهم فاذقهم حر الحديد فما دار عليهم الحول حتى قتلوا جميعا. وقال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم. اذا قل الشكر حسن المن.



وروي عن النبي عليه السلم انه قال لعن الله قاطعي سبل المعروف فقيل من هم قال من اذا هدي في المعروف لكفر ان النعمة.

**الحث على استزادة النعمة وارتباطها بالشكر**

قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم. وقال عمر رضي الله عنه اهل الشكر في مزيد من الله لهذه الآية. قيل لا زوال للنعمة اذا شكرت. ولا بقاء لها اذا كفرت. والشكر يسم النعم النعمة وحشية فاشكلوها بالشكر. وقال النبي عليه السلم اوطد الناس نعمة. اشدهم نعمة. وقال النبي ايضا اشكر لمن انعم عليك. وانعم على من شكرك. فان لا زوال للنعمة اذا شكرت. ولا بقاء لها اذا كفرت. اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تتميمة. وقال ابن المقفع استوثقوا من النعم بالشكر. وقيل النعم اذا شكرت قرت. واذا كفرت فرت. قال ابن سلاب رايت البحتري فقلت ما خبرك فقال بدهية تزيد تفضلا وازيد شكرا. وذلك دابة ابدا ودابي

**النهي عن الامساك الى من لا يشكر** عمرو بن مسعدة قال لا تستصحب من يكون استماعه بمالك وجاهك اكثر من امتاعه لك بشكر لسانه وفوائد علمه. وقيل اصنع المعروف الى من يشكره ويذكره. واطلبه ممن ينسانه. **من يكفل مستورا فان لشكره** دعبل لا شكرن لنوح فضل نعمته. شكرا تصادر عنه السن العرب البحتري. فان انا لم اشكرك نعماك جاهدا. فلا نلت نعمى بعدها توجب الشكرا.
عمارة عقيل. فلا شكرتك بالذي اوليتني ما بقي ريقي للكلام لساني
ابو تمام. لئن حمدتك ما اوليت من حسن اني لفي القوم احظى منك في الكرم
بعض المتاخرين. لا ملات لسان الشكر فيك فقد اطلقته بفعال ملؤه كرم.

## من لم يرتدع خوفه عن شكر المحسن اليه

بعث المنصور الى شيخ من بطانة هشام فاستحضره وسأله عن تدبير هشام واحواله فاقبل الشيخ يقول فعل رحمه الله وقال يوم كذا رحمه الله فقال المنصور ثم لعنك الله تتطأ بساطي وترحم على عدوي فقال الشيخ ان نعمة عدوك لقلادة في عنقي لا ينتزعها الا غاسلي فقال منصور ارجع الى حارثيك فاني اشهد انك غرس شريف وابن حرة ٥ ولما قتل مسلمة بن عبد الملك يزيد المهلب امر بان يحضر الشعراء ليقولوا في ذلك فلم يأتوا ان ذكروه باقبح ما قدروا ما خلا رجلا من بني دارم فانه قال لا اذم رجلا لا املك ربعا ولا مالا واتانا لذمه ولو قطعت اربا اربا ولقد رثيته باحسن ما يرثي به رجل فاشد ابياتا رائية فجزاه سليمان خيرا وقال اذا اصطنع الرجل فليصطنع الى مثله ٥ المظهر عجزه عن شكر المنعم عليه ٥ ابو الوفا

- اياد لي لا استطيع كنه صفاتها ولو ان اعضائي جميعا تكلم

قال بعضهم شكري لا يقع من نعمة المظاهرة موقع النقطة من الدائرة ٥

شاعر

- ولو اني لي في كل منبت شعرة لسانا يثبت الشكر فيك لقصرا

اخر

- واسكتني نعمى كأني معجم ولم ار مثلي معجما وهو يقول

اخر

- اياد لي منه ليس يبلغها الشكر

الغساني

- اتتك بالشكر كل عاف فراقب الله في الرقاب

اخر

- ما زلت تحسن ثم تحسن عائدا واعود شاكر نعمة فتعود
- فتزيدني نعما فاشكر جاهدا فلذاك نحن تزيدني وازيد

اخر

- فان يك ارباب عفوا شكرك عن يدي اياس فقد ارباني نداه على شكري

المستكف لا معطيه عجزا عن شكره ٥ المتنبي



- ولم نملك تفقدك الموالي ولم نذمم ايادي الحسامات
- ولكن الغيوث اذا توالت بارض مسافر كرهت المقاما

محمد بن عمران

- رويدك لا تعنف علي واعفني على حسب اقتضى ما اطيق من الشكر

وقد اجاد ابو نواس في هذا المعنى حيث يقول

- انت امرؤ جللتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا
- لا تستدرني الى عادة اقوم بشكر ما سلفا

وقد ابدع البحتري في هذا المعنى ايضا حيث يقول

- اخجلتني بندى يديك وسودت ما بيننا تلك اليد البيضاء
- وقطعتني بالجود حتى انني مما تخوف لا يكون لقاء

وله ايضا

- ايها ابا الفضل شكري منك في نصب اقصر فعالي في جدوى كما ارب

وقال العتابي في الصاحب

- وفدنا لنشكر كافي الكفاة ونسأله الكف عن بر نا

قال العلوي الوردي قد كفى فان الصاحب صار لا يعطي احدا شيئا ٥

## من لا يخفى اياديه

- اياد تتضوع ٥ ونعم تسطع
- والا تتطلع ٥ الشريف الرضي شعر اياديك لا يخفى مواقع صوبها
- فيعفو اذا ما ضيع الحمد والشكر وهل تستطيع الارض مرعى ما انطوت
- على ربها النكار ما فعل المطر

نصب

- فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

اخر

- هب الروض لا يثني على الغيث نشره امنظره يخفى مآثر الحسني

ابو الحسن الحسيني

- وكيف يكفر اني صنائعه التي اذا جحدت يوما اقر بها جدي

ذكر الحال بانها مبنية على المقال ٥ في المثل لسان الحال افصح من لسان المقال ٥ الجاحظ نحن نترجم اللسان والناس يقضون بالعيان وفي امرنا اثر ينطق عنا ويتكلم اذا سكتنا

وقبلها قوله

قد قلت للعباس معتذرا عن ضعف شكري له ومعترفا

وقد رد هذا القول ان عرف المعروف بالفارسي واجاد في معارضته

ان انت لم تحدث لي ابدا حمدا على اقوم بشكر ما سلفا

لم احظ منك بنايل ابدا وجبت بكرمان منصرفا

الموسى . واذا سكتُّ فانّ انطقَ من فمي عنّي يدُ المعروف والاحسانِ .

## المُسلِّف شكرَه قبل النِّعم ٥ محمد بن عمران

. شكرتُك قبل الخير ان كنتَ واثقًا باني بعد الخير لا شكَّ شاكرُ .

## عتبتُ من شكرتَه ولما يستوجبْ ٥ مسلم

. فما من يدٍ قدّمتَها كنتُ مثنيًا عليك ولكني هززتُك للمجدِ .
. وان شئتُ اعتبتُ التفاضلَ بيننا وقلنا جميلًا واقتصرنا على الحمدِ .

اخر . وشكرُ الفتى من غير عرفٍ وآيدٍ ولا منّةٍ تولِيه هزّةَ عاتبِ .

الفتاحي . واذا الصديقُ تداركَ شكري لِيَ لم أهتمَّ الّا على التقديرِ .
. ايقنتُ ان العتبَ باطنُ امرهِ فسكتُّ مختشمًا على التقصيرِ .

اخر . اذا ما المدحُ شارَ بلا ثوابٍ من الممدوحِ كان هو الهجاءَ .

دعبل . لا يقبلونَ الشكرَ الّا بنعمةٍ نِعَمًا يكونُ لها الثناءُ تبيعا .
وقيل من رضيَ بالثناء قبل الاستحقاق تبيّن ضعف عقله ٥

## الحثّ على الشكر بقدر الاستحقاق ٥ قال امير المؤمنين

الثناء من غير استحقاق مَلَقٌ والتقصير عن الاستحقاق عِيٌّ وحَصَرٌ ٥
وقال رجلٌ لابن الاعرابي ان نُصَيْبًا يقول انّما تمدح الرجال على قدر ثوابها فقال ان العرب تقول على قدر يحكم تُمطَرُون ٥

## شكرَ همّ باحسانٍ ولم يفعلْه ٥ قيل من لم يشكر على

حسن النيّة لم يشكر على اداء العطيّة ٥ وكتب الصاحب ان شكرتَ فاشكرِ النيّةَ لا العطيّة ٥ قال الشاعر

. لاشكرنّك معروفًا هممتَ به ان اهتمامك بالمعروف معروفُ .
. ولا ذممتُك ان لم تمضِ قادرةٌ فالشيءُ بالقدر المحتومِ مصروفُ .

## تفضّل الحمد وتفضيله على الرفد ٥ محمود

. فما بلغتْ ايدي المنيلين بسطةً من الطول الّا بسطةُ الشكرِ اطولُ .

ولا

. ولان حمدتُ في الوزن يومًا صنيعةً على المرء الّا منّةُ الشكرِ اثقلُ .

اخر . فلا تبتهج بعرفٍ تشتريه بشكرك انه بالشكر غالٍ .

الدوامي . والحمدُ شهدٌ لا تزي مشتارُه يجنيه الّا من يفيع الحنظلِ .
. غُلُّ الحامدِ وحسبةُ الذي لم يوهِ عاتقه خفيفُ المحملِ .

ومن باب ثقل الشكر ما روي عن بعض الصالحين وقد قيل له مالك لا تطلب الدنيا فقال ممن خاف السؤال عن الشكر طابت نفسه عن المال ٥

## المستغني عن ربّه من استغنى عن الشكر ٥

ابو علي الله طاهر . لئن طبتُ نفسًا عن ثنائي انني لاطيبُ نفسًا من تداركَ عثرتي .

ابو العتاهية . ما فاتني خيرٌ اخرّ صنعتُ عني يداه مؤونةَ الشكرِ .

## ذمّ من كفر نعمةً ٥ قال الله تعالى قُتِلَ الانسانُ ما اكفرَه .

وقال وقليلٌ من عبادي الشكورُ ٥ وقيل ما لم يشكر الناس لم يشكر الله واخذ ذلك البحتري فقال

. فمن لا يؤدّي شكرَ نعمةِ خِلِّه فانّي لوُدّي شكرَ نعمةِ ربّه .

وقال النبي عليه السلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة قال لعبدٍ هل شكرتَ فلانًا فيقول يا ربِّ علمتُ انك المنعم فشكرتُك فيقول الله تعالى لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريتُ ذلك على يديه ٥
وقيل اذا وقع الكفرُ وجبَ المَنُّ ٥ الخبز ارزي

. من لم يلاف كرامات الرجال له بالشكر اصبح في ظرف الهوان لقي .

ابو تمام شرُّ الاوائل والاواخر ذمّتْ لم تصطنع وصنيعةٌ لم تُشكرِ .
وقيل هو اكفر من ناشرة وكان قد اخذه همّام بن مرّة من امّه واراد ان تأبده فلما بلغ سعيُه في قتل همّام ٥ وقيل من لم يحمد صاحبه على حسن العطيّة كيف يحمده على حسن النيّة ٥

والحلس ثم الناقس المصيب  والمصفح المشهر النجيب
ثم المعلى حظها الرقيب  هاك فقد جاءك الترتيب

والمصفح سيحي المسيل والرقيب يقال له الضريب والاغفال التي لا حظ لها المنيح والسفيح والوغد قال ابن قتيبة والمنيح له موضعان احدهما لا حظ له والثاني له حظ فكانه الذي يمنح حظه قال وعلى ذلك قول عمرو بن قميئة

بايديهم مفرودة ومغالق  يعود بارزاق العيال منيحها

وقال عروة بن الورد في اسمائها

انت بالمعلى عند اول سورة  وبالمسيل الثاني وبالمحلس والنوم
وجاءت بغل والضريب تليله  وبالناقس المقلوب في الراس والقدم
فراح لها غنم وتغنم ماجنت  وقد يغرم المرء الكريم اذا احترم
وانت منيح باليدين بمنحي  تعد صاغر الاموال نالي وغارم

وقال تميم بن مقبل في صفة القداح شعر

خروج من النعي اذا حك صلة  بدا والعيون المستكفة تسلح
مفدي مودي باليدين ملعن  خليع لجام فاسر متنح
غيه  واصفر مشهم الفؤاد كانه  غداة الندي بالزعفران مطيب

والياسر الضارب بها والبرم الذي لا يدخل معهم وفي صفته برغلان من عقب فهم وسيجيء ذلك مفروضا واثنا متين الهادي قيل هي ما يفضل عنه وقيل هي ان تعود خروج الفوز على الخط الاول والربابة ما يجمع فيها القداح واقاص بالقداح ضرب بها الرقيب والرقيب يحفظهم

## الممدوح بضرب القداح

شاعر

فيا ربداه بالقداح اذا شتا  هناك غادت النحوم ملوم
اخ  هيون لبون ايسار ذو يسر  سواس مكرمة ابنا ايسار
متمم ابن نويرة في مرثية اخيه  ولا بد ما تهدي النساء لعرسه
اذا القشع من حس الشتا تقعقعا

يقار

يقال فلان يرم قرون اذا لم يدخل في الميسر ثم ياكل ثمرتين ثمرتين

هش اليدين ثمري قدحي وشجوي

شاعر

اذا ايسروا لم يورثوا اليسر بينهم  فواحش يبقى ذكرها في المصايف

## تحريم ضرب القداح

قال الله تع انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه الآية وقال عز وجل ويسيلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما وقد ابيح الغرعة وهي من جنس ذلك قال الله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وكذلك يونس عليه السلام حين جنحت بهم السفينة وبمن معهم ساهم القوم ايهم يلقى في البحر كما قال عز من قايل فساهم فكان من المدحضين اي من المقمورين

## وضع الشطرنج

يقال انه وضعها فيلسوف لملك رام ان يريح الحرب وتدابيرها في حفض ودعه فلما وضعها له اعجب به الملك فقال اقترح ما شئت وسل ما تمنيت فقال اولني لاول بيت عشر بيوت درهما ثم اضعفه في الثاني والثالث الى ان ينتهي الى آخر البيوت فتقلل الملك ذلك وقال رايتك حكيما في وضعك ذلك واستحقرتك في مقترحك فقال اني لا يقنعني ما سالت ان وفيت لي فقام براس وزرابة وقال ايها الملك انه لا ينبغي لملكك ومالك بما اقترح فقال كيف فعلما به حسابا فاذا هو عشرة آلاف الف الف الف الف الف الف وارجمايئة وستة وارجعون الف الف الف الف وسبعماية الف الف وستة الاف الف وخمسماية الف واحد وخمسون الفا وستماية وعشرين فقال الملك لا تنهري ايها العجب

مطلب وضع الشطرنج

## الرخصة في الشطرنج

مر امير المومنين علي رضي الله عنه بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ولم يامرهم ان يرفضوه وقيل انما قال لهم

ذلك لانها كانت على صورة الفرس والفيله ٥ وسئل الرشيد معن بن
عيسى عنه فقال ما فقدناه من مجالس قريش الذين كنا نهاب ان نمر
بهم وكان الشعبي يلعب به مستدبر الحذقة ٥ وسئل عنه الحسن فقال
لا باس به ما لم يكن قمارا فانه احتيال ٥ وسئل ابو العباس بن سريج
عنه فقال اذا سلمت ايديهما من الطغيان ولسانهما من العدوان وصلاتهما
من النسيان رجوته ادبا بين الاخوان وغير محرم على الاخوان ٥

## كراهة الشطرنج وذمه

٥ قال امير المومنين علي رضي
الله عنه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فسماها تماثيل ٥ ومر
عبد الرحمن بن عوف بقوم يلعبون به فقال قد وضعت الحرب اوزارها
ثم خلطه ٥ وروي عن محمد بن الحنفيه رفع الله درجته انه كره اللعب به ٥
وكان المامون يستهين بالشطرنج مع جودة ذكائه ويقول المرء فيزلا
يبلغ الا باستفراغ الذهن كله له وما يبلغ قدره على ذلك ٥ وكان الفضل
بن يحيى يجيد اللعب به وكان يذمه ويقول لا يقر اللاعب به الا بكد
الجوارح وما يبلغ قدره عجزا عن ذلك وقال المتنبي

وغير فوادي للغواني رمية ٠ وغير بناني للزجاج ركاب

اخر

لعب الشطرنج شوم ٠ فاجتنبها يا مشوم ٠ انما عدت لقوم
شانهم شان عظيم ٠ ملك يحبي اليه ٠ او وزير او نديم
هبك منها العب الناس فماذا يا حكيم

وكان اهل المدينة اذا خطب اليهم من يلعب بالشطرنج لم يزوجوه ويزعمون
انه احدى الضربين ٥ وقيل انما وضع للعجم الذين لا علم لهم فاذا اجتمعوا
تلاحظوا تلاحظ البقر فجعلوا به مشغله ٥

## وصف الشطرنج

ارض مربعة حمراء من ادم ٠ ما بين خلين موصوفين بالكرم
تذاكرا الحرب فاختار الحاشيها من عيدان عينا فيها لسفك دم

انظر

انظر الى خطر جاشت بكرهها ٠ في عسكرين بلا طبل ولا علم
هذا يغير على هذا فيغلبه ٠ وذا يغير وعين الحزم لم تنم
الا لكي الرقا ٠ وكيف يا نرخ وردم اذ كا حربا يسيل بها الدكا منا ضلا
في معرك قسم الزمان بقاعه ٠ بين الكماة المعلمين منا زلا
لم يسفحا فيه دما فكا نما ٠ رشح الدماء اعاليا واسافلا
وكان ذا صاح يسير متقدما ٠ وكان ذا شوان يخط مائلا
اعجب بها حربا تثير اذا التقت ٠ فضل الرجال ولا تثير تساطلا

## الماهر بالشطرنج والرد على اللعب

٥ قال بعضهم ليس
لاجادة اللعب بالشطرنج نهاية ولا غاية ومن معجزاته انه كاد يتفق
دستان ٠ ومن مجيديهم اللجلاج الصولي بعضهم
ولربما مهر السخيف بها ٠ وتراه يمضغ لفظه حمقا
مر بعضهم بقوم يلعبون بالشطرنج وكان وسخا فقال اوسخ شطرنجهم
فقال بعضهم اللعب به اوسخ ٥

## والنوادر في الشطرنج

قيل النوادر في الشطرنج عار للاعب كالجدة للاعب شاعر

نوادر الشطرنج في وقتها ٠ احر من ملتهب الجمر
كم من ضعيف اللعب كانت له ٠ عونا على مستحسن الفكر

وروي ان ابا مسلم كان يلعب بالشطرنج فوقع له رشاه مات فتمثل بقول الشاعر

ذروني ما كفت يدي فاني ٠ مني ما تهيجوني تمر بكم ارضي
وانهض في برد الحديد اليكم ٠ كشاب مرد طال ما انتظرت نهضي

وكان المامون عند قدومه من خراسان اشتهى الشطرنج فاستحضر كبار
اهله ربرب وجابر الكوفي وعبد الغفار الانصاري وكانوا يتوقرون بين
يديه فقال ان الشطرنج لا يطيب مع الهيبة فقولوا ما تقولون اذا خلوتم

## النرد

٥ قال بعض الحكماء شبهت رقعة النرد بالارض الممتدة لسكانها

النرد

# وقف

ومنازل الرقعة وهي اربعة وعشرون بساعات اليوم والليلة وبيادقها
وهي ثلثون بعدد ايام الشهر واختلاف الوانها ببياض النهار وسواد الليل
ثم قسمت المنازل على اربع مراتب كعدد الطبايع الاربعة للمرض والدا
والهوا والنار والشتاء والصيف والربيع والخريف وجوانب الفص
وهي ستة بالجوانب الست فوق واسفل ويمين وشمال وامام وخلف
والفصان المحيطان بالجوانب الاثني عشر كشهور السنة والشهور محيطة بالايام
احاطة ما يخرج بالفصين بالبيادق الثلاثين والايام محيطة بالساعات
احاطة البيادق بالمنازل الاربعة والعشرين ثم جعل نكت الفصين
كلها اثنين واربعين وليست تجد شيئا من عدد جوانب الفص الا اذا ضممت
عدد متقابلة وجدته سبعة وهو عدد الايام السبعة وشبهت النكت
السبعة التي يكون بعضها فوق الارض وبعضها تحتها في كل حال
وشبه نقلها بافعال العباد وما يخرج بالقضاء الجاري عليهم وشبه
فعل اللاعب في اتباعه لما يخرج بفعل العباد في اتباع القضا وشبه
اخراج اللاعبين بالمعاد وفلح القامر بما جعل للمجتهد من الثواب
وكذلك ما يلحق المقصر بتقصيرين من الخيبة كان رويبة في قوم يلعبون
بالنرد فاتي بزبرجد فقال يا اخوتي جاء الخوان فارفعوا شعر

جناية كعابها فقعقع ... لم ادر ما ثلاثها وارج

سال الزهري ابا بكر بن فريعة القاضي في مجلس المهلبي عن النرد فقال
ما ادري غير اني اري لبدا مخططا وخشبا مخرطا وعظما منقطا
وايد تضرب هبطا وكل يطلب صاحبه شططا قال بعض المتكلمين الشطرنج
موكول الى اختياره واللاعب بالنرد مجبر على ما يخرج به الفصان وقيل
لرجل كيف معرفة فلان بالشطرنج فقال ما احسن ما يلعب فقيل وكيف
يلعب بالنرد فقال ما احسن ما يخرج له الفصان فلم ينسب النرد للمير كما

يثبت

اصطلاح غريب

## فصل النرد على الشطرنج

ينسب اليه الشطرنج

قال يزيد بن ابي خالد دخلت على ابن ابي اوفى وهو يلاعب امراته بالفصين

## الملاعبة بينهما على القمر

قال اسحق قال لي محمد الامين
كيف لعبك بالشطرنج فلت فوق المتضعين ودون المبالغين
ليس من اللعاب احد يلقى لي فرزانا الا انتصفت منه قال لا عينني
فلاعبته بخلعة فقمرني فقمت اخلع ثوبي فقال لي انتصف فقلت
انزعه لتلبس فقال اغرب خلعة محكرة قملا فقلت دعني من ذا
تلبس او تعادي قال بماذا نقلت ثيابك قال ما رايك قامر
مقمورا فنزع واولانيه وكان ابو ايوب يلاعب مدينا بالشطرنج
فتاخر عنه المديني يوما فاستدعاه فكتب اليه المديني هذين البيتين

لا تدعوني لشطرنج فيشغلني ... دعني فاني لشطرنج مشغول
انت امرؤ تدمن الشطرنج من شيم ... وانني يا ابا ايوب ممزول

فبعث اليه بعشرة الاف درهم وهذا نحن الحد الحادي عشر
من كتاب محاضرات الادبا ومحاورات البلغا ويتلوه الحد
الثاني عشر في الاخوانيات

٤٠٧